

شائعات «الفنطاس» تثير انزعاجا سياسيا في الكويت

أمير الكويت يحذر من حملات مغرضة ويدعو إلى الوحدة والحوار بين السلطات

● الكويت – قالت مصادر سياسية كويتية إن الانزعاج الذي ظهر في كلمة أمير الكويت الشيخ نواف الأحمد من الإنشاعات الأربعاء يعود بالأساس إلى بعض الدعوات التي تسربت سابقا من مواقع وحسابات وهمية على وسائل التواصل الاجتماعي تحث على العودة إلى الشارع أو استغلال اسم هذه القبيلة أو تلك في التحرك السياسي. وكان لافتا قول الشيخ نواف الأحمد "الكويت أمانة في أعناقنا ولن نسرح لكائن من كان أن يزعم أمنها واستقرارها من خلال دعوات مغرضة هدفها المسّ بوحدةنا الوطنية"، في إشارة واضحة إلى التأثير الكبير لوسائل التواصل الاجتماعي على المشهد الكويتي ودورها في إنكاء الأزمة السياسية بين الحكومة ومجلس الأمة.

وخصص أمير الكويت فقرة في كلمته الأولى، التي يلقيها بمناسبة العشر الأواخر من شهر رمضان وهو تقليد دأب عليه الأمراء السابقون، للحديث عن السوشال ميديا قائلا "جميعنا مطالبون بالوقوف في وجه الإنشاعات التي تبت في منصات التواصل الاجتماعي وتحريّ الدقة لمعرفة الحقيقة كاملة".

ومعلوم أن الجيوش الإلكترونية للمعارضة الكويتية وتحديدًا جيش الإخوان المسلمين وجيش ما يعرف بـ"غروب الفنطاس" في لندن هما الأقوى في الكويت.

و"غروب الفنطاس" هم مجموعة من العناصر التي شكلت "غروب" في تطبيق الواتساب وصدرت ضدها لندس ومنهم عذبي الفهد المدير السابق لأمن الدولة وشقيق الشيخ أحمد الفهد، والشيخ خليفة العلي رئيس تحرير صحيفة "الوطن" السابق وابن الشيخ علي الخليفة المتهم في قضية الناقلات، ومحمد الهارون الهارب على ذمة قضايا كثيرة، والمتهم بفبركة "شرايط الفتنة" للشيخ أحمد الفهد قبل سنوات.

وأشار مراقبون محليون إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي تصبّ الزيت على مشهد كويتي مشتعل بطبيعته، وتضخ المزيد من الإنشاعات التي تستهدف الجميع بمن في ذلك أمير الكويت باعتباره المرجع الأخير لحل الخلافات وتطويرها وتهذبة الخواطر.

وأضاف هؤلاء المراقبون أن الحرية في الكويت التي كانت السلطات تتحكم فيها إلى حد ما، تحولت الآن إلى صراع دون ضوابط على مواقع التواصل الاجتماعي.

ونشملت الدعوات إلى استعادة دور القبيلة، وأخرى تظهر الارتباط الفكري والسياسي لبعض الأفراد والكيانات بالخارج، مما يمسّ من قيمة الوحدة الوطنية.

ولفتوا إلى أن ما يثير قلق السلطات الكويتية هو العجز عن مواجهة سيل الإنشاعات الذي طال كل شيء خاصة في قضايا الفساد، وهو أمر وصل إلى شيوخ من الأسرة الحاكمة التي كانت في السابق تنكتم على كل أخبارها، وتنتج في تطويقها وتحول دون أي توظيف لها في الداخل أو الخارج قد يمس من مصداقية القيادة السياسية في البلاد.

وفرض الإهتمام البالغ بقضايا الفساد على مواقع التواصل على القضاء الكويتي أن يتحرّك ضد شخصيات مجتمعية مهمة بعضها من الأسرة

غموض يحيط بتوقيف وزير المالية القطري.. الذراع المالية للشيخ تميم

● تزامن صعود العمادي مع تسلّم الشيخ تميم السلطة

● ساعد في الحد من نفوذ حمد بن جاسم ونافذين من عائلة المسند



هل فقد أهميته فجأة

كما يرأس مجلس إدارة بنك قطر الوطني أكبر مصرف في الشرق الأوسط وأفريقيا، ويشغل منصب رئيس مجلس إدارة الخطوط الجوية القطرية، وهو أيضا عضو مجلس إدارة جهاز قطر للاستثمار ورئيس لجنة الاستثمار.

هو الشخصية الأبرز التي تواجه مثل هذه المزاعم في ظل حكم الشيخ تميم. ويتولّى العمادي وزارة المالية منذ عام 2013 ويشغل أيضا منصب عضو مجلس إدارة صندوق الثروة السيادي بالبلاد، وهو جهاز قطر للاستثمار الذي تبلغ قيمة أصوله 300 مليار دولار.

في استبعاد أشخاص مهمين من عائلة المسند (عائلة والدة الشيخ تميم الشيخة سوزة) من هياكل وشركات حكومية كبرى، والحد من نفوذهم. وأضاف أن العمادي شخص محوري ومهم جدا في المنظومة المالية التي تأسست مع صعود الشيخ تميم، وتسلط عليه الأضواء في ملفات الدعم التي توجهها قطر للجماعات الإسلامية المختلفة طيلة السنوات الماضية، ما يجعل التضحية به مجرد تجاوزات في وزارة المالية أمرا غير مقنع، وأن الأمر قد تكون له قصة أخرى أوسع تتعلق بالمؤسسات المالية القطرية بالعموم وليس فقط الوزارة.

وتساعل نشطاء ومتابعون كيف يمكن للوزير الذي منحته مجلة "ذا بנקر" العالمية في 2020 جائزة أفضل وزير مالية في الشرق الأوسط أن يغير بهذه السرعة والسهولة من وزير نموذجي إلى متهم بالفساد. وتوقع الباحث الإماراتي وأستاذ العلوم السياسية عبد الخالق عبدالله أن تكون هناك دوافع سياسية خفية للإطاحة بالوزير القطري وذات علاقة بتصفية حسابات بين رؤوس كبيرة مسكوت عنها وكانت كامنة ثم برزت فجأة للعلن.

وقال عبدالله في تصريح لـ"العرب" "هناك رؤوس كبيرة حان وقت اقتطافها وقد نسمع المزيد من هذه الأخبار في القادم من الأيام".

وأضاف "وزير المالية القطري المتهم بالفساد والإعتداء على المال العام صنف كأفضل وزير مالية في الشرق الأوسط قبل سنة، وقطر هي ثاني أفضل الدول العربية والخليجية في مؤشر الشفافية وكفاءة الفساد بعد الإمارات لذلك باتي خبر إلقاء القبض عليه من قبل النائب العام محيرا ومثيرا للدهشة".

ولم يسبق أن حدثت اعتقالات بحق مسؤولين كبار في قضايا فساد في قطر، وأوضحت مصادر رسمية أنّ العمادي

● الدوحة – أثار قرار السلطات القطرية توقيف وزير المالية علي شريف العمادي على خلفية الاشتباه بتورطه في قضايا فساد وسوء استغلال سلطته، تساؤلات عن هذه الخطوة وعمّا إذا كان الأمر يقف فعلا عند اتهامه بالفساد داخل الوزارة مثلما أعلن أم أن له خلفيات وأبعادا أخرى؟

وقالت وكالة الأنباء الحكومية "قنا" إن النائب العام "أمر بالقبض على وزير المالية (للتحقيق معه) بشأن ما ورد في تقارير متعلقة بجرائم الخدمة المدنية التي تنطوي على الإضرار بالمال العام، وإساءة استخدام الوظيفة، وإساءة استخدام السلطة".

واستغرقت أوساط قطرية متابعة توقيف الوزير الذي يعد بمثابة الذراع اليمنى لأمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، وقد ارتبط صعوده بصعود الشيخ تميم الذي أسند إليه مختلف الملفات المالية لقطر، حيث يدير أو يساهم في أهم المؤسسات المالية مثل بنك قطر الوطني وصندوق الثروة السيادي للبلاد.

وكشف مصدر قطري لـ"العرب" أن لا أحد في الدوحة يصدق أن العلاقة المتينة بين الأمير والوزير تنتهي إلى هذه النهاية المأساوية، والتي تظهر أن العمادي لم تعد له الآن أهمية بعد أن نفذ المهمات التي طلبت منه في السابق. وقال المصدر، الذي فضل عدم الكشف عن اسمه، إن العمادي لعب أدوارا مهمة لصالح الشيخ تميم في بداية استلامه الحكم من بينها نجاحه في "حبب نفوذ" رئيس الوزراء وزير الخارجية السابق الشيخ حمد بن جاسم والمحيطين به، كما لعب دورا ممانلا



عبد الخالق عبدالله

الإطاحة بالعمادي

مرتبطة بتصفية حسابات

بين الرؤوس الكبيرة

الغنوشي يبحث في قطر عن موقع النهضة في خارطة الإقليمية الجديدة

خالد هودي

● تونس – بدأ رئيس حركة النهضة والبرلمان التونسي راشد الغنوشي الأربعاء زيارة إلى قطر وسط تكتم من قبل قيادات الحركة، في وقت ذكرت فيه مصادر سياسية تونسية أن النهضة تسعى لمعرفة موقعها في خارطة الإقليمية الجديدة بالإضافة إلى البحث عن دعم الدوحة لحليفها التقليدية في ظل خلافاتها مع الرئيس قيس سعيد.

لكن رياض الشعبيي المستشار السياسي لرئيس حركة النهضة أكد أن زيارة الغنوشي إلى قطر شخصية لـ"قضاء شؤون شخصية واجتماعية".

وذكر نشطاء محسوبون على النهضة أن الغنوشي اختار زيارة قطر بحثا عن تمويلات جديدة لمعالجة الوضع الاقتصادي المازوم في البلاد، خصوصا في ظل حديث عن فشل وفد

حكومي في إقناع الدوحة بالحصول على قروض جديدة وجديدة ديون سابقة، إلا أن البعض اعتبر أن الهدف من الزيارة استكشاف الأوضاع الإقليمية حتى لا تجد النهضة نفسها في إحراج سياسي وفكري بعد الترتيبات السياسية والدبلوماسية الجديدة.

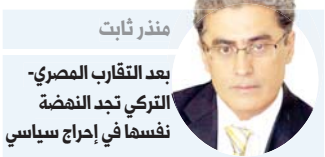
وقال المحلل السياسي التونسي منذر ثابت "يمكن أن نعنون الزيارة بأنها مشاورات لفهم ما يحدث إقليميا حيث أنه بعد التقارب المصري – التركي تجد النهضة نفسها في إحراج سياسي وفكري".

ولم يستبعد ثابت في تصريح لـ"العرب" أن تكون "قطر تريد أن تتخلّى عن الإخوان لاسيما بعد التقارب الحاصل بين السعودية والنظام السوري والتحول في المواقف الاستراتيجية في المنطقة في سياق معادلات إقليمية جديدة وهو ما يطرح استفهاما بشأن موقع النهضة في هذه الخارطة".

واعتبرت شخصيات سياسية أن قطر هي الوجهة الوحيدة في العالم للنهضة الآن مع ارتفاع منسوب الرفض الشعبي الداخلي للغنوشي ومن ورائه النهضة. وأشار الناشط السياسي عبدالعزيز القطي إلى أن "الملجأ الوحيد الذي بقي للإخوان في العالم هو قطر خصوصا أمام التوافقات الإقليمية الجديدة والتقارب المصري – التركي".

وقال القطي "الغنوشي وبعد تضيق الخناق عليه في تونس، أرجّح أنه تم استدعاؤه لإقناعه أن الأمور تراجعت، أو ربما للاستقالة من النهضة أو البرلمان".

وأردف "ذهب إلى قطر لمزيد فهم وضع الإخوان



منذر ثابت

بعد التقارب المصري-

التركي تجد النهضة

نفسها في إحراج سياسي